

الالتزام الرياضي وعلاقته بتماسك الفريق لدى لاعبي نادي الموصل بكرة القدم المتقدمين

مؤمن عماد احمد الجواري

مديرية تربية نينوى

(قدم للنشر في ٢٠٢٢/٢/٦ قبل للنشر في ٢٠٢٢/٣/٦)

ملخص البحث

ويهدف البحث الحالي الى:

- التعرف على العلاقة الارتباطية بين الالتزام الرياضي وتماسك الفريق لدى لاعبي نادي الموصل بكرة القدم للمتقدمين.
ويفترض الباحث ما يأتي:

- وجود علاقة ارتباط معنوية بين الالتزام الرياضي وتماسك الفريق لدى لاعبي نادي الموصل الرياضي بكرة القدم للمتقدمين.
واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب الارتباطي لملائمته وطبيعة البحث الحالي.

واشتمل مجتمع البحث على لاعبي نادي الموصل الرياضي المتقدمين بكرة القدم للموسم التنافسي ٢٠٢٢/٢٠٢١ والمشارك في تصفيات العراق للدرجة الأولى والبالغ عددهم (٣٠) لاعبا، اما عينة البحث فقد اشتملت على اللاعبين المواطنين على التدريبات والذين تم الحصول على اجاباتهم عن المقاييس الخاصة بالبحث والبالغ عددهم (٢٠) لاعبا وذلك بعد استبعاد عينة الثبات والتجربة الاستطلاعية والبالغ عددهم (١٠) لاعبين، وبذلك بلغت نسبة عينة البحث (٦٦,٦٦٪) من المجتمع الكلي للبحث.

واستخدم الباحث الوسائل التالية للتوصل الى نتائج البحث:

- مقياس الالتزام الرياضي
- مقياس تماسك الفريق الرياضي
وذلك بعد التأكد من المعاملات العلمية للمقياسين من صدق وثبات وصلاحيّة تطبيقهم على عينة البحث الحالي.

واستنتج الباحث ما يأتي:

- متغيرا الالتزام الرياضي وتماسك الفريق الرياضي يؤثر كل منهما بالأخر بصورة ايجابية طردية ويتلازمان في الظهور لدى لاعبي نادي الموصل الرياضي بكرة القدم للمتقدمين.

ويوصي الباحث بما يأتي:

- تعزيز الروح الايجابية لدى اللاعبين باستمرار كونها ترفع من المهارات النفسية لهم وبالتالي تؤثر على انجازهم وادائهم خلال المباريات وتحقيق افضل النتائج للفريق.



Sports Commitment and Its Relationship to Team Cohesion among Advanced Football Players in the City of Mosul

Moamen Emad Ahmed
Nineveh Education Directorate

The current research aims to:

- Identify the correlation between sports commitment and team cohesion among the players of Mosul Football Club for advanced students.

The researcher assumes the following:

- There is a significant correlation between sports commitment and team cohesion among the players of Mosul Sports Club in football applicants.

The descriptive approach is used in a correlative style for its suitability and the nature of the current research.

The research community included the players of Mosul Sports Club who advanced in football for the competitive season 2021/2022 and who participated in the Iraq qualifiers for the first degree, numbering (30) players, (20) players after excluding the stability and exploratory experiment sample of (10) players, the proportion of the research sample reached (66.66%) of the total research community.

After verifying the scientific transactions of the two scales of validity, reliability and validity of their application to the current research sample, the researcher used the following methods to reach the results of the research: Athletic Commitment Scale, A measure of team cohesion. The researcher concluded the following:

- The two variables of sports commitment and cohesion of the sports team affect each other positively and directly and are associated with the appearance of the Mosul Sports Club players in football for applicants.

The researcher recommends the following:

Continuously enhancing the positive spirit of the players as it increases their psychological skills and thus affects their achievement and performance during matches and achieving the best results for the team.

١- التعريف بالبحث

١ - ١ المقدمة وأهمية البحث

يعد علم النفس الرياضي فرع من فروع علم النفس إذ يهتم بدراسة سلوك الفرد الرياضي مع نفسه ومع الآخرين في كافة المجالات الرياضية ويساعده على فهم ذاته وتحديد قدراته وطاقاته وتحقيق التوافق مع ذاته ومع الآخرين .

وموضوع التماسك حضي منذ القدم باهتمام علماء النفس والاجتماع على حد سواء وذلك في بحوث ديناميكية الجماعة وتعدد مسمياته بين التماسكية والتماسك والتضامن والترابط .

ويعتبر التماسك المحدد الذي تدور حوله معظم الإجراءات مع الفرق الرياضية خاصة تلك الفرق الناجحة، فالمدربون الناجحون يؤمنون إن تماسك الفريق هو العامل الحاسم في نتائجه (الحوري، العزاوي/٢٠١٠، ٦٧)

فالتماسك يساهم بصورة مباشرة في المحافظة على الجماعة ومن ثم بصورة غير مباشرة في تحرك الجماعة. ويشير علاوي (١٩٩٢) إلى إن تماسك الفريق يمثل الظواهر الأساسية لاستمرار اللاعبين في عضوية الفريق إذ ان التماسك هو الخيط الذي يربط أعضاء الفريق والذي يبقي على العلاقات بين مختلف أفرادها (علاوي ١٩٩٢، ٤٨)

إن آلية العمل الجماعي توضح لنا عدم ضرورة تشابه القابليات الفردية والسمات الشخصية بين أعضاء تشكيلة الفريق الرياضي الواحد . وهذا بدوره يؤثر ايجابيا على اللاعب من حيث الارتياح والثبات العاطفي وزيادة الاستعداد لبذل الجهد ، فالفريق الرياضي يعد (جماعة أولية) يمكن ان تتصف بالديمومة النسبية ويمكن أن تكون تشكيلتها مؤقتة ببطولة محددة أو موسم واحد والرياضي في الفريق هو جزء من مجتمع الرياضيين بشكل عام (جماعة ثانوية) ويمكن إن يتصف الفريق الرياضي بالكلية أو الجامعة بالصفة الرسمية . وإذا أريد لأي فريق رياضي كونه يمثل الجماعة أن يحقق الانجاز المطلوب منه عليه أن يظهر

قدر كبير من التماسك بين أعضائه ، ويقصد بتماسك الجماعة (الشعور الودي المتبادل بين أفرادها وتكريس الجهود لخدمة أهداف الجماعة) (الطالب ، ١٩٩٣ ، ١٩٦) .

ويلاحظ أن دور تماسك الجماعة وتأثيره يبرز من خلال تكامل الأدوار بين الأفراد فليس من الضرورة أن تجمع أفضل اللاعبين في فريق واحد ليعطوك أفضل النتائج لان مستوى الفريق لا يساوي مجموع مستويات كل اللاعبين بل أن تكامل الأدوار الذي يفرضه التجانس ونكران الذات واختيار مركز اللعب الصحيح واحترام قوانين اللعب واستغلال المواهب والعلاقات التعاونية الجيدة وتجنب المزاجية واحترام توجهات القائد (المدرب) وتطبيقها هذا فضلاً عن دور القائد الميداني (الكابتن) كلها عوامل ممكن أن تعطي نتائج أعلى من متوسط قدرات اللاعبين و قابلياتهم (الحوري والعزاوي ، ٢٠١٠ ، ٦٥) .

كما تشير بعض المصادر إلى أن الرياضيين يكونون أكثر قبولاً والتزاماً بالأهداف التي يضعونها بأنفسهم مقارنة بتلك الأهداف التي وضعت لهم من قبل الآخرين إذ يعد الهدف بمثابة إحدى آليات الدافعية المهمة التي تستخدم في تحديد الاتجاه نحو الهدف التي تؤثر في دورها في إكمال السلسلة المنطقية في تحديد الهدف الذي يضعه المدرب والمتدرب على حد سواء ويمكن اعتبار هذه الإلية إحدى العوامل المهمة التي تعمل على زيادة تركيز الانتباه وتطوير النشاط الرياضي وتبرهن على تحقيق الجهود المبذولة خلال فترة التدريب بطريقة تعتمد على أسس نفسية في تحليل الابداء هذا فضلاً عن أن قياس الالتزام يساعد على قياس جانب من جوانب الشخصية الهامة (الصلابة) والتي تشكل وسيلة مقاومة عندما يقع اللاعب تحت بعض ضغوط الأنشطة الرياضية والمنافسة. (Suinn, 1994, 197).

وتكمن أهمية البحث الحالي في التعرف على العلاقة الارتباطية التي تجمع الالتزام الرياضي بمتغير تماسك الفريق لدى لاعبي نادي الموصل الرياضي بكرة القدم المتقدمين كونهم اعلى شريحة بين لاعبي كرة القدم في مدينة الموصل وانهم يمثلون المحافظة على مستوى العراق.

٢-١ مشكلة البحث

يعد موضوع الوصول إلى تماسك الفريق المثالي المسعى الذي ينشده الكثير من مدربي ومسؤولي الفرق الرياضية في مدينة الموصل وخاصة لدى لاعبي كرة القدم المتقدمين لتحقيق نتائج أفضل في المسابقات التي يشارك فيها النادي على مستوى العراق ونظراً لظروف الأعداد والمنافسات المرهقة وكذلك

الالتزام بمواعيد الدوري العراقي وظروف جائحة كورونا وقلة التدريبات الخاصة بالنادي والتي قد تؤدي الى اثاراً سلبية على اللاعبين ومن خلال متابعات الباحث ولقائه باللاعبين لاحظ وجود تماسك بين اعضاء النادي من اللاعبين والتزامهم نحو تنفيذ التدريبات والمباريات وتحقيق افضل النتائج.

من هنا برزت مشكلة البحث لدى الباحث في دراسة العلاقة الارتباطية بين متغيري الالتزام الرياضي وتماسك لاعبي نادي الموصل المتقدمين بكرة القدم، ومن هنا تلخصت مشكلة البحث في الاجابة عن التساؤلات التالية:

- هل توجد علاقة ارتباطية بين الالتزام الرياضي وتماسك الفريق لدى لاعبي نادي الموصل الرياضي بكرة القدم، وما قوة هذه العلاقة وما هو اتجاهها؟.

وهذا ما سيحاول الباحث الاجابة عنه من خلال نتائج البحث الحالي.

٣-١ هدف البحث

ويهدف البحث الحالي الى:

١-٣-١ التعرف على العلاقة الارتباطية بين الالتزام الرياضي وتماسك الفريق لدى لاعبي نادي الموصل بكرة القدم للمتقدمين.

٤-١ فرض البحث

ويفترض الباحث ما ياتي:

١-٤-١ وجود علاقة ارتباط معنوية بين الالتزام الرياضي وتماسك الفريق لدى لاعبي نادي الموصل الرياضي بكرة القدم للمتقدمين.

٥-١ مجالات البحث

اما مجالات البحث فقد كانت:

١-٥-١ **المجال البشري:** لاعبو نادي الموصل الرياضي بكرة القدم فئة المتقدمين للموسم التنافسي ٢٠٢١/٢٠٢٠ والمشارك في الدوري التاهيلي العراقي للدرجة الاولى ممثلاً عن محافظة نينوى.

٢-٥-١ **المجال الزمني:** المدة من ٢٠/١٢/٢٠٢١ ولغاية ٢٥/٢/٢٠٢٢.

٣-٥-١ **المجال المكاني:** ملعب نادي الموصل الرياضي بكرة القدم في مدينة الموصل في منطقة النبي يونس (عليه السلام).

٦-١ **تحديد المصطلحات**

١-٦-١ **الالتزام**

عرفه راتب (١٩٩٥) بأنه: عملية سيكولوجية لها أبعادها النفسية والاجتماعية.

(راتب، ١٩٩٥، ٢٥٠)

تعريف الالتزام اجرائياً حسب رأي الباحث:

هو مواظبة أو انضباط أو مواصلة الفرد لأداء سواء كان (عملياً أو نظرياً) أي كان هذا العمل سعياً لتحقيق هدف ما أي ان الالتزام ركن مهمة من أركان تحقيق الهدف

٢-٦-١ **تماسك الفريق الرياضي:** عرفه الحوري والعزاوي نقلاً كارون، ١٩٨٢، "التماسك" هو عملية ديناميكية كانت تتعكس في ميل الجماعة إلى الالتصاق معا والبقاء متحدین لتحقيق أهدافها وأغراضها.(الحوري,العزاوي,٢٠١٠, ٩٧)

٢- **الاطار النظري والدراسات السابقة**

١-٢ **الاطار النظري**

١-١-٢ **مفهوم الجماعات الرياضية :**

إن الجماعات الرياضية هي الجماعات الصغيرة التربوية التي تتكون اختيارياً في النادي أو المدرسة أو المؤسسة ويعرفها (عكلة الحوري، ٢٠٠٩) بأنها جماعات إنسانية صغيرة يتكون منها الفريق الرياضي وفق معايير جسمية وبدنية ومهارية ونفسية تتميز بالدوام المحدود لممارسة لون محبب من النشاط الرياضي وتعمل من أجل أهداف مشتركة.

وجماعة الفريق بهذا التصور هي الجماعة الاجتماعية التي تتكون من أكثر من فردين وتعمل على إشباع الحاجات النفسية لأعضائها مثل الشعور بالانتماء والتمايز، كما إنها تشبع حاجاتهم البدنية.

وتتميز جماعة الفريق الرياضي بدوام العلاقات الصريحة وجهاً لوجه بين أعضائها والإحساس بقيمة العمل من أجل الجماعة ومن الملاحظ أن العلاقة طردية بين حجم الفريق وتماسكه، قد يعني هذا أن الفرق صغيرة العدد مثل كرة السلة تتميز بزيادة التماسك والتفاعل داخلها عكس الفرق الكبيرة، بالإضافة إلى ذلك فإن جماعة الفريق بإشباعها الحاجات النفسية والبدنية للأفراد تزيد من ولائهم لها وتصبح جماعتهم المرجعية التي يعدلون من سلوكهم ومعتقداتهم لتتوافق معها ويحاولون دائماً التوحد معها (عويس والهاللي ، ١٩٩٧ ، ١٠٤).

مما سبق يمكن القول أن جماعة الفريق تعتبر نوعاً راقياً من الجماعات الإنسانية ذات التأثير النفسي القوي والمباشر في الأفراد، فهي جماعات أولية صغيرة شبه رسمية تتميز بالدوام النسبي، وهي بذلك جماعة تربوية ومرجعية للأعضاء المنتمين إليها.

٢-١-٢ أنواع الجماعات الرياضية

يمكن تقسيم أنواع الجماعات الرياضية في المجال الرياضي إلى الأندية - مراكز الشباب - المؤسسات الرياضية - الفريق الرياضي.

إن الجماعات الرياضية تضم العديد من أنواع الجماعات وان العمل مع هذه الجماعات يتطلب مهارة فائقة وتدريباً طويلاً مثل العمل مع جماعة النادي والعمل مع جماعات الهواة وجماعات المراكز الرياضية أو الهيئات والمؤسسات الرياضية وكذلك جماعة الفريق الرياضي، كما انه يمكن النظر إلى النادي على انه يتصف بالثبات النسبي لأعضائه وفرقه وموظفيه، فأعضاء النادي الواحد ينظر بعضهم إلى البعض الآخر على أساس انتمائهم وعضويتهم المشتركة في نفس المجتمع المحلي الصغير الخاص بهم، ألا وهو النادي الذي يجمعهم ويطلق عليه الجماعة الداخلية بينما ينظر إلى عضو أي نادي آخر على انه عضو في جماعة

خارجية والفرق بين جماعة الفريق ومجتمع النادي هو نفسه بين الجماعة الصغيرة والمجتمع المحلي) كجماعة اكبر) (Weinberg , 1995, 273) .

٢-٢ تماسك الفريق الرياضي

١-٢-٢ مفهوم التماسك :

تتدرج دراسة الجماعات تحت اسم ديناميكيات الجماعة - وهو مصطلح قدمه (كيرت لوين) ١٩٣٥ ليمثل عمليتين رئيسيتين تحدثان داخل الجماعة إحدى هاتين العمليتين - هي التماسك - التي تهتم بتطوير الجماعة والمحافظة عليها والثانية - هي التحرك - وهي نشاط تسعى من خلاله الجماعة لتحقيق الأهداف وأشار كاتل ١٩٤٨ إلى أن وظائف هاتين العمليتين الرئيسيتين تعتبر جوهرية (أي دون المحافظة على الجماعة لا يمكن أن يكون هناك تحرك للجماعة) ويكمن جوهر التماسك في تعريفها، إذ يفترض كارون ١٩٨٢ أن التماسك عملية ديناميكية كانت تعكس في ميل الجماعة إلى الالتصاق معاً والبقاء متحدين لتحقيق أهدافها وأغراضها. فالتماسك يساهم بصورة مباشرة في المحافظة على الجماعة، ومن ثم بصورة غير مباشرة في تحرك الجماعة. وأن المدربين الناجحون يؤمنون أن تماسك الفريق هو العامل الحاسم في نتائجه، وأشار السيكولوجيون والسيكولوجيون إلى أن الفرق عالية التماسك تؤدي أداءات أفضل من الفرق منخفضة التماسك (Jones , 1996 , 310).

٢-٢-٢ نظريات التماسك

مما سبق يتضح الاهتمام الكبير الذي أولاه العلماء لدراسة الجماعات، ولقد كان لتطور مفهوم التماسك منذ العصور الوسطى إلى ما وصل إليه في العصور الحديثة نظريتان:

النظرية الأولى:

وهي نظرية الجاذبية وأصحابها فستجر وشاستر وباك وتلاميذهم الذين أقاموا نظريتهم أن التماسك يوجد حيث وجدت الجماعة، ويرى أصحاب هذه النظرية أن الجاذبية هي القياس الوحيد للتعرف على التماسك والجماعة، وهي محصلة القوى التي تؤثر في أفراد الجماعة للاستمرار والبقاء في الجماعة، ومن ثم فإن جاذبية الجماعة هي الرباط الذي يبقي على العلاقات بين أعضاء الجماعة، ويرجع أصحاب نظرية الجاذبية مصادر هذه الجاذبية إلى ما يأتي:

١- الجماعة في حد ذاتها مصدر جاذبية الفرد عن طريق أعضائها قد تكون هذه الجماعة مصدراً لتحقيق مكانة معينة للعضو خارج الجماعة أو قد يكون مصدراً لجاذبيتها أو قد يكون الاثنان معاً.

٢- الجماعة وسيلة لتحقيق حاجات الفرد خارج الجماعة، إذ قد تكون الجماعة مصدراً آمناً وطمأنينة له في البيئة الخارجية، وقد تكون الجماعة همزة الوصل بين الفرد ومجتمعه الخارجي إذ تمكنه من الاتصال الاجتماعي ببيئة معينة يجب الانتماء إليها كعضويته لنادي معين.

النظرية الثانية:

أصحاب هذه النظرية جروس ، مارتن و فييوا ويرون أن التماسك له عدة مظاهر منها افتخار الأعضاء في الجماعة ببعضهم خارج الجماعة وعدم الرغبة في الانتقال إلى جماعة أخرى، والشعور بالانتماء وتحديثهم عن ذواتهم، وسيادة الود والولاء للجماعات، والانسجام مع أفراد الجماعة والتنسيق، ويعملون معاً من أجل تحقيق هدف مشترك، وهم على استعداد لتحمل المسؤولية والدفاع عنها ضد النقد والهجوم من خارج الجماعة أثناء الأزمات. ويرى أصحاب هذه النظرية إن التماسك له صلة وثيقة بأهداف الجماعة وحركتها ومعاييرها وتوزيع الوظائف والأدوار بين الأعضاء. (عبدالحفيظ ، ٢٠٠٢ ، ٧٨) .

٢-٢-٣ أنواع التماسك

أشار محمد حسن علاوي (١٩٩٨) نقلاً عن كارون (١٩٨٢) إلى انه يمكن تقسيم تماسك الفريق الرياضي إلى بعدين مهمين هما:

أولاً / تماسك المهمة:

يعكس هذا النوع من التماسك درجة عمل الأفراد معاً لتحقيق أهداف مشتركة. فقد يكون الهدف العام للفريق الرياضي الفوز ببطولة معينة والذي يتأسس في جزء كبير منه - على تنسيق جهود أفراد الفريق للعمل معاً - أي العمل الجماعي أو الأداء الجماعي.

ثانياً / التماسك الاجتماعي:

ويعكس هذا النوع من التماسك درجة العلاقة بين أفراد الفريق الرياضي ودرجة حبهم ومزاملتهم بعضهم لبعض ويتأسس بصورة واضحة على الجاذبية العلاقات بين افراد الفريق الرياضي.

ففي النموذج السابق تم تقسيم التماسك إلى تصنيفين رئيسيين: تصورات الأعضاء عن الجماعة ككل والانجذاب الشخصي للعضو تجاه الجماعة وتم تسمية التصنيف الأول تكامل الجماعة والثاني انجذاب الفرد للجماعة ويساعد كل من التصورين على ربط الأعضاء بجماعتهم ويمكن أيضاً أن تركز تصورات الأعضاء عن الجماعة بوصفها وحدة تصوراتهم عن انجذاب الجماعة تجاههم من أجل تحقيق المهمة والجوانب والاجتماعية. (علاوي ، ١٩٩٨ ، ١٨٧)

ومن ثم يمكن تحديد أربعة بناءات وهي:

١. انجذاب الفرد نحو مهمة الجماعة.
٢. انجذاب الفرد نحو التفاعل الاجتماعي.
٣. تكامل الجماعة من أجل تحقيق مهمة الجماعة.
٤. تكامل الجماعة من أجل تحقيق التفاعل الاجتماعي (زهران ، ٢٠٠٠ ، ٥٤).

ويعتبر تكامل الجماعة تصنيفاً يمثل التقارب وأوجه الشبه والارتباط داخل الجماعة ككل ودرجة التوحد مع مجال الجماعة ويكون التركيز على الجماعة أكملها وعلى الجانب الآخر يعتبر انجذاب الفرد إلى الجماعة تصنيفاً يمثل الانجذاب الشخصي للعضو إلى الجماعة وتفاعل الدوافع التي تعمل على أن يظل الفرد في الجماعة. ودورهم الشخصي في المشاركة مع الأعضاء الآخرين في الجماعة، فضلاً عن ذلك يمكن رؤية الجانب الاجتماعي بوصفه توجهاً عاماً نحو التنمية والمحافظة على العلاقات الاجتماعية داخل الجماعة، ويمكن رؤية جانب المهمة بوصفه توجهاً عاماً نحو تحقيق الأهداف والأغراض الخاصة بالجماعة. ويرى (كارون ، ١٩٩٣) إن زيادة الاتصال ترتبط بعلاقة دائرية مع زيادة التماسك الجماعي، وكلما تزايد الاتصال بشأن المهمة والقضايا الاجتماعية ظهر التماسك. ونتيجة لذلك يكون أعضاء الجماعة أكثر وضوحاً مع بعضهم البعض ويتحدثون أكثر ويستمعون بشكل أفضل. (الأحمد ، ١٩٩٨ ، ١٣٣)

٢-٢-٤ عوامل تماسك الفريق الرياضي

من العوامل التي تسهم في العمل على تماسك الفريق الرياضي ما يأتي:

(الحوري والعزاوي ، ٢٠١٠ ، ٧١ - ٧٣)

١- الشعور بالانتماء إلى الفريق

- ٢- إشباع الحاجات الفردية
- ٣- الشعور بالنجاح
- ٤- المشاركة
- ٥- وجود قوانين ومعايير وتقاليده للفريق
- ٦- توافر العلاقات التعاونية بين اللاعبين
- ٧- توافر القيادة المناسبة
- ٨- المكانة
- ٩- الخصائص المحببة
- ١٠- الوفاق
- ١١- الخبرات السارة
- ١٢- المناخ الديمقراطي في الجماعة
- ١٣- الاتصال بين أفراد الجماعة
- ١٤- الرضا عن المعايير

٢-٢-٥ العوامل التي تحول دون تماسك الفريق الرياضي

على الرغم من أن تماسك الفريق مهم جداً في رفع مستواه وتحقيق نتائج أفضل إلا أنه قد يصادف الفريق بعض العوامل التي تحول دون هذا التماسك نذكر منها: (الحوري والعزاوي ، ٢٠١٠ ، ٧٥)

- ١-التعارض بين الشخصيات في الجماعة.
- ٢-صراع المهمة والأدوار الاجتماعية بين أعضاء الجماعة.
- ٣-انهيار الاتصالات بين أعضاء الجماعة أو بين القائد (المدرّب) وأعضاء الجماعة.
- ٤-التحول المتكرر لأعضاء الجماعة، أي انتقالهم من فريق إلى آخر.

- ٥-عدم الاتفاق على أهداف الجماعة.
- ٦-نقص التفاعل بين أعضاء الجماعة.
- ٧-نقص التعاون وزيادة التنافس بين أعضاء الجماعة.
- ٨-انخفاض مكانة الفرد داخل الجماعة.
- ٩-سيادة الجو الاستبدادي في الجماعة وشعور الأعضاء بسيطرة أفراد معينين على الجماعة.
- ١٠-الخبرات غير السارة بالنسبة إلى الأفراد في الجماعة.

٢-٢ الدراسات السابقة :

٢-٢-١ دراسة (الخفاف ، ٢٠٠١)

((دراسة مقارنة في درجة الالتزام الرياضي بين لاعبي كرة السلة ولاعبي كرة اليد في جامعة الموصل))

هدفت الدراسة إلى:

التعرف على مستوى درجة الالتزام الرياضي لدى لاعبي كرة السلة وبين لاعبي كرة اليد والمقارنة بينهما، وكانت عينة البحث مؤلفة من ٢٤ لاعبا اختيروا بصورة عمدية ممثلين بفريقي كرة السلة وكرة اليد في كلية التربية الرياضية بجامعة الموصل ٢٠٠٠-٢٠٠١

وتوصلت الدراسة إلى تحديد مستوى الالتزام لدى لاعبي كل فريق ومن خلال هذه المقارنة توصلت الباحثة إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

٣- اجراءات البحث

٣-١ منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب الارتباطي لملائمته وطبيعة البحث الحالي.

٣-٢ مجتمع البحث وعينته

اشتمل مجتمع البحث على لاعبي نادي الموصل الرياضي المتقدمين بكرة القدم للموسم التنافسي ٢٠٢٢/٢٠٢١ والمشارك في تصفيات العراق للدرجة الاولى والبالغ عددهم (٣٠) لاعباً، اما عينة البحث فقد اشتملت على اللاعبين المواظبين على التدريبات والذين تم الحصول على اجاباتهم عن المقاييس الخاصة بالبحث والبالغ عددهم (٢٠) لاعباً وذلك بعد استبعاد عينة الثبات والتجربة الاستطلاعية والبالغ عددهم (١٠) لاعبين، وبذلك بلغت نسبة عينة البحث (٦٦.٦٦٪) من المجتمع الكلي للبحث.

٣-٣ وسائل جمع البيانات والمعلومات

استخدم الباحث الوسائل التالية للتوصل الى نتائج بحثه:

٣-٣-١ مقياس الالتزام الرياضي

استخدم الباحث مقياس الالتزام نحو الرياضة لتيري اورليك كأداة لجمع البيانات، وضع هذا المقياس من قبل تيري اورليك عام ١٩٨٠ ويتكون من ١٠ عبارات يتراوح مدى الدرجات بين ١٠ و ٥٠ حيث تعني ١٠ اقل مستوى من الالتزام والدرجة ٥٠ أعلى مستوى من الالتزام علما بان البدائل متدرجة من ٥ إلى ١ حيث تعني الدرجة ٥ الالتزام بدرجة مرتفعة جدا والدرجة ٤ الالتزام بدرجة مرتفعة والدرجة ٣ الالتزام بدرجة متوسطة والدرجة ٢ الالتزام منخفض والدرجة ١ الالتزام منخفض جدا وقد ترجمه إلى العربية أسامة كامل راتب وكما في الملحق (١) (راتب، ١٩٩٥، ١١).

٣-٣-٢ مقياس تماسك الفريق الرياضي

تم استخدام مقياس تماسك الفريق الرياضي إعداد (محمد حسن علاوي, ١٩٩٨) واشتمل المقياس على (١٢) فقرة تشير إلى الانسجام والرغبة والإحساس بالانتماء والأداء الجماعي وإشباع الحاجات والاستعداد لمواجهة المنافس والتي أشارت إليها عدد من الدراسات على إنها يمكن أن تميز الفريق المتماسك عن غيره من الفرق غير المتماسكة .

ويتم تصحيح المقياس بجمع درجات جميع عبارات المقياس لكل لاعب ثم يتم جمع نتائج جميع اللاعبين للفريق وتقسّم على عددهم وكلما اقتربت الدرجة من الدرجة العظمى وقدرها (١٠٨) درجة كلما تميز الفريق بالتماسك وكلما اقتربت الدرجة من الدرجة الصغرى وقدرها (١٢) درجة كلما تميز الفريق بتماسك رديء ويكون المتوسط الفرضي بين الدرجتين هو (٦٠) درجة . (الملحق ١).

٣-٤ المعاملات العلمية للمقياسين

٣-٤-١ الصدق الظاهري للمقياسين

يعد صدق المقياس أهم شروط المقياس الجيد ولغرض التحقق من صدق المقياسين المستخدمين في البحث الحالي قام الباحث بعرض الاستبيان على عدد من الخبراء والمختصين^١ في مجال لعبة كرة القدم وعلم النفس والقياس والتقويم وذلك للتأكد من صلاحية فقرات المقياسين ومناسبتها لعينة البحث مع الإشارة إلى صلاحية بدائل المقياس إذ يعد هذا الإجراء وسيلة مناسبة للتأكد من صدق المقياس إذا يشير الزيود وعليان (١٩٩٨) وكذلك عويس (١٩٩٩) إلى انه يمكن أن نعد الاختبار صادقاً بعد عرضه على عدد من المختصين والخبراء في المجال الذي يقيس الاختبار فإذا اقر الخبراء إن هذا الاختبار يقيس السلوك الذي وضع لقياسه يمكن الباحث الاعتماد على حكم الخبراء (الزيود وعليان ، ١٩٩٨ ، ١٨٤) و(عويس ، ١٩٩٩ ، ٥٥) وبعد جمع الاستبيانات تم استخراج صدق المحكمين على صلاحية فقرات المقياسين والتي حصلت على نسبة اتفاق تراوحت (٨٠٪ - ١٠٠٪) هذا ما يؤكده (Eble, 1972) على أن أفضل وسيلة للتأكد من صدق الأداء هو أن يقرر عدد من المختصين مدى تغطية وشمولية الفقرات لجوانب الصفة المراد قياسها (Eble, 1972, 555).

^١ السادة الخبراء والمختصون هم:

- أ.د. عكلة سليمان علي الحوري
 - أ.د. سعد فاضل عبد القادر
 - أ.د. ثامر محمود ذنون
 - أ.م.د. احمد مؤيد حسين
 - أ.م.د. احمد هشام احمد
 - م.د. منهل خطاب سلطان
- قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية التربية الاساسية
قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية التربية الاساسية
قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية التربية الاساسية
قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية التربية الاساسية
قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية التربية الاساسية
قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية التربية الاساسية

٣-٤-٢ ثبات المقياسين

يعد الثبات من الشروط المهمة للأداء الجيد ويعني الاتساق في النتائج والتميز بالاستقرار (marshall 104 , 1972), ولغرض إيجاد معامل الثبات قام الباحث باستخراج الثبات بطريق التجزئة النصفية وذلك بعد توزيع المقياسين على عينة الثبات البالغة (١٠) لاعبين من خارج عينة التجربة الرئيسية، ومن ثم استخراج قيمة الثبات بين نصفي الاختبار والبالغة (٠.٨١) لمقياس الالتزام و(٠.٨٣) لمقياس تماسك الفريق الرياضي وبعد معالجة قيمة معامل الثبات بين نصفي الاختبار عن طريق استخدام معادلة سبيرمان براون بلغ معامل الثبات الكلي لمقياس الالتزام (٠.٨٩) ولمقياس تماسك الفريق الرياضي (٠.٩٠)، اذ تم التحقق من ثبات المقياسين قبل التطبيق النهائي.

٣-٥ التجربة الاستطلاعية للمقياسين

قام الباحث بتطبيق المقياسين تطبيقاً اولياً استطلاعياً على عينة التجربة الاستطلاعية البالغة (١٠) لاعبين من خارج عينة البحث الرئيسية وذلك بتاريخ (٢٠٢٢/١/٣١) من اجل التعرف على المعوقات التي قد تواجه الباحث في التطبيق النهائي للبحث وكذلك التعرف على مدى فهم واستيعاب اللاعبين لفقرات المقياسين وامكانية الاجابة عنهم، وكذلك التعرف على الوقت المستغرق في الاجابة. ونتج عن هذه العملية توصل الباحث الى فهم اللاعبين لفقرات المقياسين وسهولة الاجابة عن المقياسين وكذلك عدم وجود فقرات غامضة او مبهمه المعنى لدى اللاعبين وكانت تتراوح اجابات اللاعبين عن المقياسين (٢٠ - ٢٥) دقيقة.

٣-٦ التطبيق النهائي للبحث

قام الباحث باجراء التطبيق النهائي للبحث وذلك بتوزيع المقياسين على عينة البحث الرئيسية من لاعبي نادي الموصل الرياضي بكرة القدم المتقدمين خلال احدى الوحدات التدريبية والبالغ عددهم (٢٠) لاعباً،

وذلك بتاريخ (٤-١١/٢/٢٠٢٢)، وكان التطبيق النهائي تحت اشراف السيد المشرف ومدرّب الفريق والباحث.

٣-٧ الوسائل الاحصائية

استخدم الباحث الوسائل الاحصائية التالية للتوصل الى نتائج بحثه عن طريق استخدام البرنامج الاحصائي spss:

- النسبة المئوية.
- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط البسيط (بيرسون).
- المتوسط الفرضي.
- معامل الاختلاف.

(التكريتي والعبدي، ١٩٩٩)

٤- عرض النتائج ومناقشتها

٤ - ١ عرض النتائج

بعد توزيع المقياسين (الالتزام الرياضي وتماسك الفريق الرياضي) على عينة البحث الرئيسية من لاعبي نادي الموصل بكرة لقدم المتقدمين وجمعها وتصحيحها ووضع الدرجات الخاصة بكل مقياس لعينة البحث، تم التوصل الى المعالم الاحصائية للمقياسين وكما مبين في الجدول (١).

جدول (١)

يبين المعالم الاحصائية للمقياسين

ت	المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	معامل الاختلاف
١.	الالتزام الرياضي	٣٢.٥٥	٥.١٣	٣٠	٪١٥.٧٦
٢.	تماسك الفريق الرياضي	٦٧.٢٣	٧.٥٤	٦٠	٪١١.٠٨

ومن ثم قام الباحث ولغرض تحقيق هدف البحث والتحقق من فرضه بايجاد العلاقة الارتباطية بين

الالتزام الرياضي وتماسك الفريق الرياضي لدى لاعبي نادي الموصل بكرة القدم للمتقدمين وكما مبين في

الجدول (٢).

جدول (٢)

يبين معامل الارتباط والقيمة المعنوية بين متغيرات البحث

ت	المتغيرات	معامل الارتباط البسيط	المعنوية	النتيجة
١.	الالتزام الرياضي	٠.٧٩	٠.٠٠٧	معنوي

			تماسك الفريق الرياضي	٢.
--	--	--	----------------------	----

• معنوي عند (٠.٠٥).

اذ يتبين من الجدول (٢) وجود علاقة ارتباط معنوية بين متغيري الالتزام الرياضي وتماسك الفريق الرياضي لدى لاعبي نادي الموصل الرياضي بكرة القدم للمتقدمين، اذ بلغت قيمة (ر) المحسوبة (٠.٧٩) وبمعنوية مقدارها (٠.٠٠٧)، وهي اقل من مستوى معنوية (٠.٠٥) مما يدل على وجود العلاقة بين المتغيرين، وبذلك يتحقق هدف البحث وترفض الفرضية الصفرية للبحث وتقبل الفرضية البديلة.

٤-٢ مناقشة النتائج

من خلال الجداول المعروضة في اعلاه يتبين وجود علاقة ارتباط وثيقة بين متغيري الالتزام الرياضي وتماسك الفريق الرياضي لدى لاعبي نادي الموصل بكرة القدم المتقدمين اذ يؤثر ويتأثر كل من المتغيرين ببعضهما اذ ان تماسك الفريق الرياضي لن يكون متوفرًا مالم يكن هناك التزام من قبل اللاعبين وكذلك الالتزام العالي للاعبين يأتي من خلال تماسك الفريق الرياضي الذي يزداد خلال الوحدات التدريبية للفريق وكذلك المعسكرات التدريبية المستمرة والعلاقات الشخصية القوية بين اللاعبين والمدرب والعلاقات الاجتماعية التي تدخل في حياة اللاعبين فيما بينهم خارج الملعب.

ويرى الباحث ان متغيري الالتزام الرياضي وتماسك الفريق الرياضي متغيران متلازمان ومؤثران احدهما بالآخر بالنسبة للاعبين الالعب الفرعية وخاصة كرة القدم اذ ان هذه الالعب تحتاج الى التزام

وتماسك في الفريق الرياضي لتحقيق الانجاز المطلوب والنتائج المرضية في حال توفر جميع مستلزمات النجاح الاخرى وخاصة الامور المادية التي يكون لها الاثر الكبير في نجاح اي فريق واية فعالية رياضية. وهذا ما لمسها الباحث خلال تطبيقه للبحث على عينة البحث الحالية اذ وجد ان اعضاء ولاعبي نادي الموصل الرياضي بكرة القدم يتميزون بالعلاقات الاجتماعية والالفة والمحبة فيما بينهم ويمتلكون تماسك قوي فيما بينهم كلاعبين مع المدرب والادارة وحتى مع الجمهور وهذا ما برز من خلال نتائج البحث الحالي في العلاقة القوية التي ظهرت بين متغيرات البحث.

٥- الاستنتاجات والتوصيات

٥-١ الاستنتاجات

استنتج الباحث ما يأتي:

٥-١-١ متغيرا الالتزام الرياضي وتماسك الفريق الرياضي يؤثر كل منهما بالأخر بصورة ايجابية طردية ويتلازمان في الظهور لدى لاعبي نادي الموصل الرياضي بكرة القدم للمتقدمين.

٥-١-٢ يتميز لاعبو نادي الموصل الرياضي بكرة القدم للمتقدمين بدرجة مرتفعة في متغيري الالتزام الرياضي وتماسك الفريق الرياضي.

٥-٢ التوصيات

يوصي الباحث بما يأتي:

١-٢-٥ تعزيز الروح الايجابية لدى اللاعبين باستمرار كونها ترفع من المهارات النفسية لهم وبالتالي تؤثر

على انجازهم وادائهم خلال المباريات وتحقيق افضل النتائج للفريق .

٢-٢-٥ اجراء دراسات وبحوث اخرى على عينات مختلفة في فعاليات مختلفة في متغيري البحث (الالتزام

الرياضي وتماسك الفريق الرياضي).

المصادر العربية والاجنبية

١. الأحمدي ، يحيى ، (١٩٩٨) ، المدخل إلى العلوم النفسية ، دار الأحمدي للنشر ، القاهرة ، جمهورية مصر العربية.

٢. التكريتي والعبيدي ، وديع ياسين وحسن محمد ، (١٩٩٩) التطبيقات الإحصائية باستخدام الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، ط١ ، دار الكتب

٣. الحوري والعزاوي ، (٢٠١٠) ، الإعداد النفسي للرياضيين ، ط١ ، مركز الكتاب للنشر ، أريد ، الأردن.

٤. الخفاف ، نعم خالد نجيب (٢٠٠١): دراسة مقارنة في درجة الالتزام الرياضي بين لاعبي كرة السلة وكرة اليد ، بحث غير منشور كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل.

٥. راتب، أسامة كامل (١٩٩٥): علم النفس الرياضي المفاهيم والتطبيقات، ط١ ، دار الفكر العربي، مصر.

٦. زهران ، حامد عبد السلام ، (٢٠٠٠) ، علم النفس الإجتماعي ، ط٦ ، عالم الكتب، القاهرة ، جمهورية مصر العربية.

٧. عبد الحفيظ ، إخلص محمد ، (٢٠٠٢)، التوجيه والإرشاد النفسي في المجال الرياضي ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، جمهورية مصر العربية.

٨. علاوي ، محمد حسن ، (١٩٩٨) ، موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين ، ط١ ،



٩. عويس والهاللي ، خير الدين علي وعصام ، (١٩٩٧) ، الاجتماع الرياضي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، جمهورية مصر العربية .

١٠ .Suinn, (1994):sport education in labry-179-٩

١١,weinberg, R.s. and could. p (1995): foundations of sport psychology.٣

.Human Kinetics, ill

Jones , G., Hanton, s., (1996): Interpretations of competitive Anxiety .١

symptoms and Goal Attainment Expectancies Journal of
.sport & Exercise psychology

الملحق ١

مقياس الالتواء الرياضي

الالتزام بدرجة منخفضة		الالتزام بدرجة متوسطة	الالتزام بدرجة مرتفعة		الفقرات	ت
منخفض	منخفض جدا		مرتفعة	مرتفعة جدا		
					أعطي المزيد من الوقت لإعداد أو التدريب (قبل ، وبعد أو بين جرعات الممارسة المنتظمة)	١.
					أتحمل مسؤولية ارتكاب الأخطاء وابدل جهدي لتصحيحها	٢.
					ارغب في التضحية بأشياء أخرى من اجل التفوق الرياضي	٣.
					أقدم على الأداء بقوة . حتى وان تسبب ذلك بالحاق الضرر بي	٤.
					أريد أن أصبح رياضيا مشهورا (لاعبا بمستوى القمة)	٥.
					اشعر بالمزيد من الالتزام كلما تحسن أدائي الرياضي	٦.
					ابدل أقصى جهدي في المباراة بصرف النظر ، هل النقاط لصالح أم لصالح المنافس	٧.
					اشعر بالمزيد من النجاح والتقدير في رياضتي أكثر من أي شيء آخر	٨.
					لا استسلم أبدا للفشل	٩.
					ابدل أقصى جهدي في التمرين (الإعداد للمنافسة، بعد الفوز، الخسارة ، الأخطاء)	١٠.

مقياس تماسك الفريق الرياضي

قوة العلاقة									العبارة	ت
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	ما هي درجة العلاقة بين معظم أفراد فريقك بعضهم بالبعض الآخر؟	١-١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	ما هو تقييمك لقيمة عضويتك في الفريق بالنسبة لك؟	١-٢
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	ما مدى إحساسك بالانتماء لعضوية الفريق؟	١-٣
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	ما مدى استمتاعك بالاشتراك في عضوية الفريق؟	١-٤
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	ما هو تقييمك للعمل الجماعي (أو الأداء الجماعي) داخل الفريق؟	١-٥
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	ما هو تقييمك لمدى التقارب والانسجام داخل الفريق؟	١-٦
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	ما مدى إشباع الحاجات الفردية لمعظم أفراد الفريق؟	١-٧
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	ما مدى الشعور بين أفراد فريقك بنجاحهم؟	١-٨
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	ما مدى توافر القيادة الفاعلة بالنسبة لفريقك؟	١-٩
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	ما مدى مقاومة معظم أعضاء الفريق للقوة المنافسة للفريق؟	١-١٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	ما مدى تماسك الفريق خلال بعض الأزمات (كالهزائم مثلاً)؟	١-١١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	هل لدى بعض أفراد الفريق رغبة معلنة أو غير معلنة للانضمام لفريق آخر؟	١-١٢